

صفة الصفوة

ما يضره منعه وقال لا تقربه فانك إن أتيتته أهلكك فلا يزال يمنعه حتى يبرأ من وجعه وكذلك المؤمن يشتهي أشياء كثيرة مما قد فضل به غيره من العيش فيمنعه □ عز وجل إياه ويحجزه حتى يتوفاه فيدخله الجنة .

وعن جرير قال قال سلمان يا جرير تواضع □ عز وجل فانه من تواضع □ عز وجل في الدنيا رفعه □ يوم القيامة يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة قلت لا قال ظلم الناس بينهم في الدنيا قال ثم أخذ عويدا لا أكاد أراه بين إصبعيه قال يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده قال قلت يا أبا عبد □ فأين النخل والشجر قال أصولها اللؤلؤ والذهب وأعلىها الثمر .

وعن أبي البخترى عن سلمان قال مثل القلب والجسد مثل أعمى ومقعد قال المقعد إنني أرى تمرة ولا أستطيع أن أقوم إليها فاحملني فحمله فأكل وأطعمه